Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتشرب من نبيذ دمي بينما انا أموت كما يموت الاخرون وإذا صَحّتْ مقولة (واعتقد انها صحيحة) ان الانسان يموت من الحياة ولا يموت من الموت فان عمري الآن مثلاً (ست وستون) وهو عمر موتي ولكن عمري هذا أي عمر الموت قد انقذته اشعاري التي كتبتها فقد حلت بها الحياة وهكذا اكتشفت انني إذا كنت أموت من الحياة فان الشعر يصبح المعادل الموضوعي بين الموت والحياة.

■ **لكي تكتمل معادلة الوجود التجسيمي لا بد من الاشارة الى جدلية المكان وفاعليته في الفكر والابداع المعاصرين... كيف تبسط الامكنة في ابداعك الشعري ومتى يصبح الرحيل منها أو إليها أو فيها فرض عين واجب كما يقول الفقهاء...؟**

□المكان في شعري يصبح جزءاً من لغة وتجربة القصيدة التي اكتبها لا ملصقاً أو إشارة عابرة مجردة أي ان اسم المكان يصبح هو الوعاء الحي لاحتضان التجربة الشعرية ويتجسد المكان في شعري اما بشكل مباشر كما لو انني اكتب قصيدة عن بغداد مثلاً فالإشارة الى المكان هنا تكون واضحة واما اني استمد الرموز والعطور والاشارات والايماءات الروحية والباطنية من أعماق المكان دون ان أشير إليه ولكن القارىء من خلال القصيدة يكتشف العطر المنبعث من الكلمات والصور أو من خلال النبض الحي والذي يتنصت اليه يدرك انه في بخارى او سمرقند او البصرة، فاستخدام الشاعر للغة التجربة وبخاصة الباطنية منها يستطيع ان يترك علامات تبدو للوهلة الأولى غير مرئية في القصيدة ولكن القارىء الجيد يستطيع ان يكتشف أين هو وفي أي مكان يقف وفي أي جو سحري يتحرك ولكن هذا لا يعني ان المكان يأخذ هذين البعدين فقط لان الجدلية ـ جدلية المكان ـ احياناً تتمرد على جدلية اخرى وهي جدلية الغموض والوضوح والخفاء والتجلي والحركة، والسكون ومن ثم فان المكان قد يكون متخيلاً او بديلاً والتخيل للمكان قد يكون منبعثاً من الذاكرة الجمعية لحضارات ومدن قد اندثرت ولكنها تبعث من جديد في ذاكرة الشاعر من خلال سطر مموه على رقيم طيني او من خلال منحوتة سحرية ولكم قامت في داخلي امكنة ومدن سحرية لم أرها ولكنها ولدت أو عادت إلى الحياة من خلال ذاكرتي ومن خلال اللقى والإشارات والرموز الكامنة في بطون التواريخ. ولعل الحنين او العشق الدائم هو الذي يدفع او يجعل من الرحيل اليها فرض عين واجب، وكنت قد كتبت